

لسان العرب

(دمي) الدِّمُّ من الأَخْلاطِ معروف قال أَبو الهيثم الدِّمُّ اسم على حَرِّ فَيْن قال الكسائي لا أَعرف أَحَدًا يُثَقِّلُ الدِّمَّ فَأَمَّا قول الهُذَلِيِّ وَتَشْرَقُ من تَهْمَالِهَا الْعَيْنُ بالدِّمِّ مع قوله فالعَيْنُ دائِمَةٌ السَّجْمُ فهو على أَنه ثَقُلَ في الوَقْفِ فقال الدِّمُّ فشدَّ ثم اضطر فأَجْرَى الوَصْلُ مُجْرَى الوَقْفِ كما قال بَرِجَزِلٌ وَجُنْدَاءُ أَوْ عَيْهَلٌ قال ابن سيده ولا يجوز لأحد أَن يقول إن الهذلي إنما قال بالدِّمِّ بالتخفيف لأن القصيدة من الضرب الأول من الطويل وأَوَّلُهَا أَرَقْتُ لِهَمٍّ صَافَنِي بَعْدَ هَجْعَةٍ عَلَى خَالِدٍ فَالْعَيْنُ دائِمَةٌ السَّجْمُ فقوله مَةِ السَّجْمِ مَفَاعِلُنْ وقوله نْ بالدِّمِّ مفاعِلُنْ ولو قال نْ بالدِّمِّ لجاء مفاعِلُنْ وهو لا يجيء مع مفاعيلن وتثنيته دَمَانِ ودَمَيَانِ قال الشاعر لَعَمْرُكَ إِنِّي وَأَبَا رَبَاحٍ عَلَى طَوْلِ التَّجَاوُرِ مُنْذُ حَرِينِ لِيُبْغِضُنِي وَأُبْغِضُهُ وَأَيُّضًا يَرَانِي دُونَهُ وَأَرَاهُ دُونِي فَلَوْ أَنَّنَا عَلَى حَجَرٍ دُبْحُنَا جَرَى الدَّمِيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ فثناه بالياء وَأَمَّا الدِّمَّوَانِ فشاذ سماعاً قال وتزعم العرب أَن الرُّجُلَيْنِ المتعادين إِذَا دُبِحَا لم تختلط دِمَاؤُهُمَا قال وقد يقال دَمَّوَانِ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ وهي قليلة لَأَن أَكْثَرَ حُكْمِ الْمُعَاقَبَةِ إِنَّمَا هُوَ قَلْبُ الْوَاوِ لَأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَطْلُبُونَ الْأَخْفَ وَالْجَمْعَ دِمَاءٌ وَدُمَمِيٌّ وَالِدَمَّةُ أَخَصُّ مِنَ الدِّمِّ كَمَا قَالُوا بِيَاضٌ وَبِيَاضَةٌ قال ابن سيده القطعة من الدِّمِّ دَمَّةٌ واحدة قال وحكى ابن جنى دَمٌ وَدَمَّةٌ مع كَوَوْكَبٍ وَكَوَوْكَبَةٍ فَأَشْعَرَانِ لَغْتَانِ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقٍ أَصْلُهُ دَمَمِيٌّ قَالَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ دَمَمِيَّتٌ يَدُّهُ وَقَوْلُهُ جَرَى الدَّمِيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ وَيُقَالُ فِي تَصْرِيفِهِ دَمَمِيَّتٌ يَدِي تَدْمِي تَدْمِي وَدَمَمِيَّتٌ وَتَدْمِي الْيَاءُ وَالْأَلِفُ اللَّتَيْنِ لَمْ يَجِدُوهُمَا فِي دَمٍ قَالَ وَمِثْلُهُ يَدُّ أَصْلُهَا يَدِيٌّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَالَ قَوْمٌ أَصْلُهُ دَمَمِيٌّ إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا حُذِفَ وَرَدَّ إِلَيْهِ مَا حُذِفَ مِنْهُ حَرَكَةُ الْمِيمِ لَتَدُلَّ الْحَرَكَةُ عَلَى أَنَّهُ اسْتُعْمِلَ مَحْذُوفًا الْجَوْهَرِيُّ قَالَ سَبَّوِيهِ الدِّمُّ أَصْلُهُ دَمَمِيٌّ عَلَى فَعْلٍ بِالتَّسْكِينِ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى دِمَاءٍ وَدُمَمِيٍّ مِثْلَ ظَبْيٍ وَظَبَاءٍ وَظَبْيٍ وَدَلَوٍ وَدَلَاءٍ وَدُلَمِيٍّ قَالَ وَلَوْ كَانَ مِثْلَ قَفَاً وَعَصَاً لَمْ يُجْمَعْ عَلَى ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ فِي فُعُولٍ إِنَّهُ مُخْتَصَمٌ بِجَمْعِ فَعْلٍ نَحْوَ دَمٍ وَدُمَمِيٍّ وَدَلَوٍ وَدُلَمِيٍّ لَيْسَ بِصَحِيحٍ بَلْ قَدْ يَكُونُ جَمْعًا لَفَعْلٍ نَحْوَ عَصَاً وَعُصَمِيٍّ وَقَفَاً وَقُفَمِيٍّ وَصَفَاً وَصُفَمِيٍّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الدِّمُّ مُأَصْلُهُ دَمَوٌ بِالتَّحْرِيكِ وَإِنَّمَا قَالُوا دَمَمِيٍّ يَدْمِيٍّ لِحَالِ الْكُسْرَةِ الَّتِي قَبْلَ الْوَاوِ كَمَا قَالُوا رَضَمِيٍّ

يَرَضَى وهو من الرَضوان قال ابن بري الدَّمُّ لأمه ياء بدليل قول الشاعر جَرَى
الدَّمَّ مَيَان بالخَبَرِ اليَقِينِ قال الجوهري وقال المبرد أَصله فَعَلُّ وإن جاء جمعه
مخالفاً لنظائره والذاهب منه الياء والدليل عليها قولهم في ثنيتها دَمَيَان ألا ترى أن
الشاعر لما اضْطُرَّ أخرج على أَصله فقال فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُّوْمُنَا
وَلَكِنْ عَلَى أَعْقَابِنَا يَقْطُرُ الدَّمُّ مَا فَأَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ وَلَا يُلْزَمُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ
يَدْمِيَانِ وَإِنْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ تَقْدِيرَ يَدِي فَعَلُّ سَاكِنَةُ الْعَيْنِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا تُذْنِبِي عَلَى
لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ لِلْيَدِ يَدَا قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ أَصَحُّ قَالَ ابْنُ بَرِي قَائِلٌ فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ
هُوَ الْحُصَيْنِ بْنِ الْحَمَامِ الْمُرِّي قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَرِيرٍ عَوَى مَا عَوَى مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ
رَمَيْتَهُ بِقَارِعَةٍ أَنْفَاذُهَا تَقْطُرُ الدَّمُّ مَا قَالَ أَنْفَاذُهَا جَمْعُ نَفَذٍ مِنْ قَوْلِ قَيْسِ
بْنِ الْخَطِيمِ لَهَا نَفَذٌ لَوْ لَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا وَقَالَ اللَّعِينُ الْمِنْقَرِيُّ
وَأُخْذَلُ خِذْلَانَا بَرْتَقُطِيْعِي الصُّوَى إِلَيْكَ وَخُفِي رَاعِفِي يَقْطُرُ الدَّمُّ مَا قَالَ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَلِيِّ كَرَمٍ وَجْهَهُ لِمَنْ رَايَةً سُودَاءَ يَخْفِقُ طِلْسُهَا إِذَا قِيلَ قَدَّمَهَا
حُضَيْنُ تَقْدَدَّمَا وَيُورِدُهَا لِلطَّعْنِ حَتَّى يُعْلِلَهَا حِيَاضَ الْمَنَايَا تَقْطُرُ
الْمَوْتَ وَالِدَّمَّ مَا وَتَصْغِيرُ الدَّمِّ دُمِّيَّ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ دَمِيَّ وَإِنْ شِئْتَ دَمَوِيَّ
وَيُقَالُ دَمِيَّ الشَّيْءُ يَدْمَى دَمِيَّ وَدُمِّيَّ فَهُوَ مِثْلُ فَرَقَ يَفْرُقُ فَرَقًا فَهُوَ
فَرَقٌ وَالْمَصْدَرُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي الْأِسْمِ وَأَدْمَيْتَهُ وَدَمَّيْتَهُ
تَدْمِيَةً إِذَا ضَرَبْتَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَقَدْ دَمِيَّ دَمِيَّ وَأَدْمَيْتَهُ
وَدَمَّيْتَهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ رُؤْبَةَ فَلَا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَشْمِ وَرَقَاءَ دَمَّيَّ
ذَرِيَّتُهَا الْمُدَمِّيَّ ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ الذُّبُّ إِذَا رَأَى لِمَا فِيهِ دَمًا أَقْبَلَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ كَلَهُ
فَيَقُولُ لَا تَكُونِي أَنْتِ مِثْلُ ذَلِكَ الذُّبِّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ وَكُنْتُ كَذِئْبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَى
دَمًا بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِّ وَفِي الْمِثْلِ وَلَدُكَ مَنْ دَمَّيَّ عَقَبِيَّكَ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ B أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي مَرْيَمَ الْحَنْدَفِيِّ لَأَنَا أَشَدُّ بُغْضًا لَكَ مِنَ
الْأَرْضِ ضَلَلْتُ دَمَّيَّ يَعْنِي أَنَّ الدَّمَ لَا تَشْرَبُهُ الْأَرْضُ وَلَا يَغُوصُ فِيهَا فَجَعَلَ امْتِنَاعُهَا مِنْهُ
بُغْضًا مُجَازًا وَيُقَالُ إِنَّ أَبَا مَرْيَمَ كَانَ قَتَلَ أَخَاهُ زَيْدًا يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَالِدَمَّامِيَّةُ مِنْ
الشَّجَاكِ الَّتِي دَمَمِيَّتْ وَلَمْ يَسْلُ بِعَدُوٍّ مِنْهَا دَمٌ وَالْدَامِعَةُ هِيَ الَّتِي يَسِيلُ مِنْهَا
الدَّمُّ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي الدَّمَّامِيَّةِ بِعَيْرِ الدَّمَّامِيَّةِ شَجَّةٌ تَشْقُ
الْجِلْدَ حَتَّى يَطْهَرُ مِنْهَا الدَّمُّ فَإِنْ قَطَرَ مِنْهَا فَهِيَ دَامِعَةٌ وَاسْتَدْمَى الرَّجُلُ
طَأْطَأَ رَأْسَهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُّ الْأَصْمَعِيُّ الْمُسْتَدْمَى الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ أَنْفِهِ
الدَّمُّ الْمُطَأْطَأُ طِئُّ رَأْسُهُ وَالْمُسْتَدْمَى الَّذِي يَسْتَخْرِجُ مِنْ غَرِيمِهِ دَيْنَهُ بِالرَّفْقِ
وَفِي حَدِيثِ الْعَقِيقَةِ يُحْلَقُ مِنْ رَأْسِهِ وَيُدْمَى وَفِي رِوَايَةٍ وَيُسَمَّى وَكَانَ قَتَادَةُ إِذَا

سئل عن الدَّمِ كيف يُصْنَعُ به ؟ قال إذا ذُبِحَتِ العقيقة أُخِذَتِ منها صُوفَةٌ
وَأُسْتُقْبِلَتِ بِهَا أَوْدَاجُهَا ثُمَّ تُوَضَّعُ عَلَى يَافُوخِ الصَّبِيِّ لِيَسِيلَ عَلَى رَأْسِهِ
مِثْلُ الْخَيْطِ ثُمَّ يُغْسَلُ رَأْسُهُ بَعْدُ وَيُحْلَقُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي
السَّنَنِ وَقَالَ هَذَا وَهَمٌّ مِنْ هَمِّ سَامٍ وَجَاءَ بِتَفْسِيرِهِ عَنْ قَتَادَةَ وَهُوَ مَنَسُوخٌ وَكَانَ مِنْ فِرْعَوْنَ
الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ وَيُسَمَّى أَمْحَجٌ قَالَ الْخَطَّابِيُّ إِذَا كَانَ أَمْرُهُمْ بِإِمَاطَةِ الْأَذَى الْيَابِسِ
عَنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ فَكَيْفَ يَأْمُرُهُمْ بِتَدْمِيَةِ رَأْسِهِ وَالدَّمُ نَجَسٌ نَجَاسَةٌ غَلِيظَةٌ ؟ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنْ رَجُلًا جَاءَ وَمَعَهُ أَرَنْبٌ فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ A فَقَالَ إِنَِّّي وَجَدْتُهَا
تَدْمِي أَيْ أَنْزَلَهَا تَرَى الدَّمَّ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَرَنْبَ تَحْيِضُ كَمَا تَحْيِضُ الْمَرْأَةُ
وَالْمُدَمَّى الثَّوْبُ الْأَحْمَرُ وَالْمُدَمَّى الشَّدِيدُ الشُّقْرَةُ وَفِي التَّهْذِيبِ مِنَ الْخَيْلِ
الشَّدِيدُ الْحُمْرَةُ شَبَّهَ لَوْنُ الدَّمِّ وَكُلُّ شَيْءٍ فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ فَهُوَ
مُدَمَّى وَكُلُّ أَحْمَرَ شَدِيدِ الْحُمْرَةِ فَهُوَ مُدَمَّى وَيُقَالُ كُمَيْتٌ مُدَمَّى قَالَ طَفِيلٌ
وَكُمَيْتًا مُدَمَّمًا كَأَنَّ مِثْلَ مِثْلُونِهَا جَرَى فَوَقَّهَا وَأَسْتَشْعَرَتْ لَوْنُ مُذْهَبٍ يَقُولُ
تَضْرِبُ حُمْرَتُهَا إِلَى الْكُلْفَةِ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْحُمْرَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كُمَيْتٌ مُدَمَّى
إِذَا كَانَ سَوَادُهُ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ إِلَى مَرَاقِيهِ وَالْأَشْقَرُ الْمُدَمَّى الَّذِي لَوْنُهُ أَعْلَى
شَعْرَتِهِ يَعْلُوهَا صُفْرَةٌ كَلَوْنِ الْكُمَيْتِ الْأَصْفَرِ وَالْمُدَمَّى مِنَ الْأَلْوَانِ مَا
كَانَ فِيهِ سَوَادٌ وَالْمُدَمَّى مِنَ السَّهَامِ الَّذِي تَرْمِي بِهِ عَدُوٌّكَ ثُمَّ يَرْمِيكَ بِهِ وَكَانَ
الرَّجُلُ إِذَا رَمَى الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ فَأَصَابَ ثُمَّ رَمَاهُ بِالْعَدُوِّ وَعَلَايَهُ دَمٌ جَعَلَهُ فِي
كَرْنَانَتِهِ تَبَرُّكًا بِهِ وَيُقَالُ الْمُدَمَّى السَّهْمُ الَّذِي يَتَعََاوَرُهُ الرَّمَامَةُ بَيْنَهُمْ
وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَا تَقَدَّمَ وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ قَالَ رَمَيْتُ يَوْمَ أُحُدٍ رَجُلًا بِسَهْمٍ
فَقَتَلْتُهُ ثُمَّ رُمِيَ بِذَلِكَ السَّهْمِ أَعْرَفُهُ حَتَّى فَعَلَّتْ ذَلِكَ وَفَعَلُوهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقُلْتُ
هَذَا سَهْمٌ مُبَارَكٌ مُدَمَّى فَجَعَلْتُهُ فِي كَرْنَانَتِي فَكَانَ عِنْدَهُ حَتَّى مَاتَ الْمُدَمَّى مِنْ
السَّهَامِ الَّذِي أَصَابَهُ الدَّمُّ فَحَصَلَ فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ مِمَّا رُمِيَ بِهِ الْعَدُوُّ
قَالَ وَيُطْلَقُ عَلَى مَا تَكَرَّرَ بِهِ الرَّمِي وَالرَّمَاةُ يَتَبَرَّكُونَ بِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَا خُوذُ مِنْ
الدَّامِيَاءِ وَهِيَ الْبَرَكَاتُ قَالَ شَمْرُ الْمُدَمَّى الَّذِي يَرْمِي بِهِ الرَّجُلُ الْعَدُوَّ ثُمَّ يَرْمِيهِ
الْعَدُوُّ بِذَلِكَ السَّهْمِ بَعِيْنَهُ قَالَ كَأَنَّهُ دُمٌّ يَبْدُو بِالدَّمِّ حِينَ وَقَعَ بِالْمَرْمِيِّ
وَالْمُدَمَّى السَّهْمُ الَّذِي عَلَيْهِ حُمْرَةُ الدَّمِّ وَقَدْ جَسِدَ بِهِ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ
وَيُقَالُ سُمٌّ يَبْدُو مُدَمَّى لِأَنَّهُ أَحْمَرٌ مِنَ الدَّمِّ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A فِي بَيْعَةِ الْأَنْصَارِ
بِوَأَيْ قَالَ كَبْمَةً بَيْعَةَ الْعَوِيَّةِ بِوَهْبِ الْيَعْنِي وَأَرَادَ الْأَنْصَارُ أَنَّهُمْ B
الْهَيْثَمُ بْنُ التَّيَّهَانِ إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَبَالًا وَنَحْنُ قَاطِعُوهَا
وَنَخْشَى أَنْ أَعَزَّكَ وَأَطْهَرَكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ فَتَبْسُطَ الدَّمَّ النَّبِيُّ

مُمَّ سَالُوا مُتَدَبَّحَارُنْ مَبَّ حَارُ أُمَّ دَالِهْ مُدَّ وَالْهَمْ دَالِدُ الدَّ لَبَّ وَقَالَ A
 مِنْ سَالَمَتُمْ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بَلَّ اللَّدِّ دَمُ اللَّدِّ دَمُ وَالْهَدَمُ الْهَدَمُ فَمِنْ رَوَاهُ بَلَّ
 الدَّمُ فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعَرَبُ يَقُولُ دَمِي دَمُكَ وَهَدَمِي هَدَمُكَ فِي النَّصْرِ
 أَيْ إِنْ طَلَمْتَ فَقَدْ طَلَمْتَ وَأَنْشَدَ لِلْعُقَيْدِيِّ دَمًا طَيِّبًا يَا حَبِيبًا أَنتَ مِنْ
 دَمٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْعَرَبُ تَدْخُلُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ اللَّتَيْنِ لِلتَّعْرِيفِ عَلَى الْإِسْمِ
 فَتَقُومَانِ مَقَامَ الْإِضَافَةِ كَقَوْلِ D فَأَمَّا مَنُ طَغَى وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَإِنَّ
 الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى أَيْ أَنْ الْجَحِيمَ مَأْوَاهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى
 الْمَعْنَى فَإِنَّ الْجَنَّةَ مَأْوَاهُ وَقَالَ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى لَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ هَذَا فِي
 كُلِّ اسْمَيْنِ يَدْلَانِ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْإِضْمَارِ فَعَلَى قَوْلِ الْفَرَاءِ قَوْلُهُ الدَّمُ الدَّمُ أَيْ
 دَمُكُمْ دَمِي وَهَدَمُكُمْ هَدَمِي وَأَنْتُمْ تَطْلُبُونَ بَدَمِي وَأَطْلُبُ بَدَمَكُمْ وَدَمِي
 وَدَمُكُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ بَلَّ اللَّدِّ دَمُ اللَّدِّ دَمُ وَالْهَدَمُ الْهَدَمُ فَكُلُّ
 مِنْهُمَا مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ وَفِي حَدِيثِ ثُمَامَةَ بْنِ أَثَالٍ إِنْ تَقْتُلُ تَقْتُلُ ذَا دَمٍ أَيْ
 مَنْ هُوَ مُطَالِبٌ بِدَمٍ أَوْ صَاحِبُ دَمٍ مَطْلُوبٍ وَيُرْوَى ذَا دَمٍ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ أَيْ
 ذِمَامٍ وَحُرْمَةٍ فِي قَوْمِهِ وَإِذَا عَقَدَ ذِمَّةً وَفِيهِ لَهُ وَفِي حَدِيثٍ قَتْلُ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ
 إِنْ لَيْ لَأَسْمَعَ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ دَمٍ أَيْ صَوْتُ طَالِبٍ دَمٍ يَسْتَشْفِي بِقَتْلِهِ وَفِي
 حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَالِدَمِّ مَا هُوَ بِشَاعِرٍ يَعْنِي النَّبِيَّ A هَذِهِ يَمِينُ كَانُوا يَحْلِفُونَ
 بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْنِي دَمَ مَا يُذَبَّحُ عَلَى النَّصْبِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا وَالِدَ مَاءٍ أَيْ
 دَمَاءِ الذِّبَائِحِ وَيُرْوَى لَا وَالِدَ مَيِّ جَمْعُ دُمِيَّةٍ وَهِيَ الصُّورَةُ وَيُرِيدُ بِهَا الْأَمْنَامَ
 وَالِدَمِّ السِّنُّ وَرُحَاكَ الذِّهْرُ فِي كِتَابِ الْوُحُوشِ وَأَنْشَدَ كِرَاعَ كَذَاكَ الدَّمِّ
 يَأْدُو لِلْعَكَابِرِ الْعَكَابِرُ ذُكُورُ الْيَرَابِيعِ وَرَجُلٌ دَامِيَ الشَّفَةِ فَقِيرٌ عَنْ أَبِي
 الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ وَدَمُ الْغِزْلَانِ بَقْلَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ حَسَنَةٌ وَبَنَاتُ دَمِ زَيْتُ
 وَالِدُ مُمِيَّةٍ الْمَنَمُ وَقِيلَ الصُّورَةُ الْمُنْدَقَّةُ الشَّعْجُ وَنَحْوُهُ وَقَالَ كِرَاعُ هِيَ الصُّورَةُ
 فَعَمَّ بِهَا وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الدُّمِيَّةُ يَكْنَى عَنِ الْمَرْأَةِ بِهَا عَرَبِيَّةٌ وَجَمْعُ الدُّمِيَّةِ
 دُمَى وَقَوْلُ الشَّاعِرِ وَالْبَيْضِ يَرُفُلُنَ فِي الدُّمَى وَالرَّيْطِ وَالْمُذْهَبِ الْمَصُونِ
 يَعْنِي ثِيَابًا فِيهَا تَصَاوِيرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي الشَّعْرِ كَالدُّمَى وَالْبَيْضُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْعَطْفِ
 عَلَى اسْمِ إِنْ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَهُوَ إِنَّ شَوَاءً وَنَشْوَةً وَخَبَبَ الْبَازِلِ الْأَمُونِ
 وَدَمَّى الرَّاعِي الْمَاشِيَةَ جَعَلَهَا كَالدُّمَى وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَلَاءِ مُلَابُّ الْعَمَا
 بَرَّعِيَّهِ دَمَّاهَا يَوَدُّ أَنْ إِيَّاهُ قَدَّ أَفْنَاهَا أَيْ أَرَعَاهَا فَسَمِنَتْ حَتَّى صَارَتْ
 كَالدُّمَى وَفِي صِفَتِهِ A كَأَنَّ عُنُقَهُ عُنُقُ دُمِيَّةٍ الدُّمِيَّةُ الصُّورَةُ الْمَصُورَةُ لِأَنَّهَا
 يُتَنَوَّقُ فِي صَنْعَتِهَا وَيُرْبَالِغُ فِي تَحْسِينِهَا وَخُذْ مَا دَمَّى لَكَ أَيْ طَهَّرَكَ لَكَ

وَدَمَّيْ لَهُ فِي كَذَا وَكَذَا إِذَا قَرَّبَ كِلَاهُمَا عَنْ ثَعْلَبِ اللَّيْثِ وَبَقْلَةَ لَهَا زَهْرَةٌ يُقَالُ لَهَا
دُمِّيَّةُ الْغَزَلَانِ وَسَاتِي دَمًا اسْمُ جَبَلٍ يُقَالُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَيُسْفَلُكَ
عَلَيْهِ دَمٌ كَأَنَّهُمَا إِسْمَانُ جَعَلَا إِسْمَاءً وَاحِدًا وَأَنشَدَ سَيَبَوِيهَ لِعَمْرُو بْنِ قَمِيئَةَ لَمَّا رَأَتْ
سَاتِي دَمًا اسْتَعْبِرَتْ □ دَرَّ الْيَوْمَ مَنَ لَامَهَا وَقَالَ الْأَعَشَى وَهَرَّ قَوْلًا يَوْمَ
ذِي سَاتِي دَمًا مَنَ بَنِي بُرْجَانَ ذِي الْبَأْسِ رُجُحٌ .

(* قوله « ذِي الْبَأْسِ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّحَاحُ قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ وَالرَّوَايَةُ فِي النَّاسِ بِالنُّونِ
وَيُرْوَى رَجَحٌ بِالتَّحْرِيكِ أَيْ رَجَحَ عَلَيْهِمْ) .

وَقَدْ حَذَفَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرَّغٍ الْحِمِّيَّ يَرِي مِنْهُ الْمِيمَ بِقَوْلِهِ فَدَّيْرُ سُؤْيٍ فَسَاتِي دَا
فَبُصْرَى وَهُمْ الْأَخَوَيْنِ الْعَنْدَمُ